عن يساره بيدا ونحوه على جهة السنة فيغسل يديه
الى الكوعين قبل ان يدخلهما في الاناء ثلاثا تعبدا منزلة نية
سنة مطلقا يعني سوا كانتا نظيفتين اولا قام من نوم نهارا او
ليلا اولا فان كان قد بال او تغوط او استنجى ونحو ذلك
غسل ذلك اي موضع البول والغائط ونحوه منه اي مما ذكر
تنبيه في كلامه اشكال ح م ترك اشياخنا بعضهم
ينبهون على ان غسل اليدين الذي هو سنة انما يكون بعد
الاستنجا وقيل لان الاستنجا كما تقدم ليس من الوضو في شي
فعلى هذا تكون الحكمة بهذه الجملة تعظيم فيه ويكون قوله
ثم توضا متصلا بها معطوفا على قوله غسل ذلك ومعناه
فعل الوضو اللغوي وهو غسل اليدين ويكون قوله ثم يدخل
يده في الانا معطوفا على قوله فيغسل يديه يعني ثم بعد
ان يغسل يديه ثلاثا يدخل يده في الانا ان امكنه ادخالهما
فيه فياخذ الما والا افرغ في يده قدر حاجته للمضمضة
من غير اسراف فيمضمض فاه ثلاثا من غرفة واحدة ان
شا او من ثلاث غرفات ذكر معنيين ثانيهما ارجح كما
سيصرح به بعد وان استاك اي المتوضي باصبعه بضم ه
الهمزة مع تثليث البا ويجمعها وكسر بها كما ذكرته وبذوه شيع
لثاته وفيه لغة ما يشير الاصبع وبيمين به ههنا السبابة من يديه

اليمنى

اليمنى ويروى باصبعيه يعني السبابة والابهام من اليد
اليمنى اجزا اي سقط الطلب به وعلى ما قال ابن عبد
السلام ان الاصبع كغيره قال ولو قيل انه عنده هو الافضل
ما بعد وقيد التادلي كلام الشيخ بانه مع فقد غيره ليوافق ما
في الرواية سمع ابن القاسم من لم يجد سواكا فاصبعه يجزيه
وكلامه يحتمل لان يكون اراد انه يستاك قبل المضمضة او
معها او بعدها وينبغي ان يستاك بيمينه لانه من باب
العبادات لا من باب ازالة النجاسة ويكون عرضا الا في اللسان
فانه يستاك فيه طولا واحسن ما يستاك به الاراك رطبا
او يابسا لا الصايم فيكره له ان يستاك بالرطب ولا يستاك
بالرمان والريحان فانهما يحركان عرق الجذام ولا بالقصب
فانه يولد الاكلة والبرص وكذلك قصب الشعير والحلفا
والعود المجهول مخافة ان يكون مما يضر منه ثم بعد فراغه
من المضمضة يستنشق انظر ما فايدة قوله بانفه
بالما فهل يكون الاستنشاق بغير الانف وقوله ويستنثر
صريح بان الاستنثار عنده غير الاستنشاق والمشهور انه
سنة بمفرده ثلاثا معمول يستنشق وحقيقة الاستنثار
انه يجعل يده يعني اصبعيه السبابة والابهام من يده
اليسرى على انفه ويرد الما من خشومه بريح الانف ويشد

Copyright © King Saud University